شرح ديوان النابغة الذبياني // 22 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والعشرين من التعليق - 00:00:00

على ديوان النابغة. وقد وصلنا الى قوله غشيت منازلا بعريتنا في اعلى الجذع للحي المبين تعاورهن صرف الدهر حتى عفونا. وكل منهمر مرن وقفت بها القلوص على اكتئاب وذاك تفارق - 00:00:20

توكيل معني اسائلها وقد سفحت دموعي كأنما غروب شني بكاء حمامة تدعو هديلا مفجعة على فننن تغني. الكني يا عيين اليك قولا ساهديه اليك اليك عني قوافيك السلام اذا استمرت فليس يرد مذهبها التواني. بهن ادين من يبغي اذاتي - 00:00:40

كانت بهن ادين من يبغي اذاتي مداينة المداين فليديني اتخذ مناصري وتعز عبسنا يربوع ابن غيظ للمعن. كانك من جمال بني اوقيش يقعقع خلف رجليه بشني تكون نعامة طورا وطورا هوي الريحي تنسج كل فن. تمنى بعادهم واستبكي منهم فانك سوف تترك هو التمني لدى زرعاء ليس - 00:01:10

ها انيس وليس بها الدليل بمطمئن اذا حاولت في اسد هجورا فاني لست منك ولست مني. فهم التي استلمت فيها الى يوم النساء وهم جني وهم مردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظة - 00:01:40

اني شهدت لهم مواطن صادقات اتيتهم بود الصدر مني وهم ساروا لحزن في خميس وكانوا يوم ذلك عند ظني وهم زحفوا لغسان بزحف رحيب السرب ارعن مرجحني بكل بكل مجرب كالذيث يسمو على اوصال - 00:01:57

وضمر كالقداح مسومات عليها معشر اشباه جني غدا تعاورته ذم بيض دفعنا اليه في الرهج المكن ولو اني اطعتك في امور قرعت ندامة من ذاك سني اه قال رحمه الله تعالى في شرحه لهذا الديوان - 00:02:17

اه بعد القصيدة السابقة اه قال كمل جميع ما رواه الاصمعي من شعر النابغة ونصل به قصائد متخيرة مما رواه غير الاصمعي ان شاء الله اذا اخر مرويات الاصمعي هو القصيدة اللامية السابقة التي اولها دعاك الهوى واستجهلت - 00:02:47

المنازل وكيف تصاب المرء والشيب الشامل. فهذه القصد هي اخر آآ مرويات الاصمعي وما بعدها من مرويات غيره. واوله هذه القصيدة. غشيت منازلا بعريتينات. غشيت اي اتيت غشي القوم اتاهم. المنازل جمع منزل معروف بعريشنات موضع - 00:03:17

مكان بعينه فاعلى للجزع جذع منحنى الوادي للحي المبين. الحي البيوت المجتمعة والمبن المقيم يقول مررت باطلال ومنازل لاحبة جزع اي منحنى باجي بمكان يقال له عريتينات. للحي الذي كان مبنا اي مقيما في هذا المكان. لكنه لم يعد مقيما - 00:03:47

وقد ارتحلوا منذ زمان. تعاورهن اذ تعاقب عليهن صرف اي تقلب الدهر اي تقلب الزمان حرا وبردا ريحا ساكنة اه مرسلة تعورهن صرف الدهر حتى عفونا اي درسن وكل ان يتعاقب عليهن كل مطر منهمر منصب - 00:04:17

مرن مصوت اي فيه رعود. وقفت بها القالوصة. وقفت على هذه المنازل القالوس وقف تتعدى تارة وتلزم تارة. تقول وقف زيد بمعنى انتصر قائما. وتقول وقفت الشيء اه اقفه فيكون الفعل حينئذ متعديا ومنه قول الله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون. ومن - 00:04:47

قوله هنا وقفت بها القالوصة. فالقلوصة مفعول وقفت. والقلوص الفتية الكريمة من الابل الاكتئاب اي حزن. وذاك تفارق اي تقادم

الشوك المعني. الشوك حركة النفس ونزاع الهواء والمعني الذي يجلب العناء اي المشقة - 00:05:17
اسائلها اي اسألها مرة بعد مرة وقد سفح الدموع اي سالت دموعي. الدمع ماء العين معروف. كأن مفيضهن اي صبهن او ما صبهن. لان المفعل يصاغ للمصدر. وللمكان ايضا والزمان. فيمكن ان يكون اراد - 00:05:44
اللي فيه اضاء نفسه فيكون المفعل للمصدر ويمكن ان يكون اراد مكان آآ لفيضه كانما في ضهن غروب جمع غرب وهو مجرى الدمع من العين. والشن الكربة البالية خصها لانها اكثر سيلان - 00:06:08
شبه جريان عينه بماء جار من قربة بالية فهي اه يجري منها الماء متدفقا. بكاء حمامة اي ابكي بكاء حمامة. الحمام معروف الطير المطوى تدعو هجيلا تنادي يقال اه تزعم العرب ان الحمام فقد ابنا له في - 00:06:28
الزمان يقال له هديل. ولم يزل من منذ ذلك الوقت آآ يدعوه ويندبه ويناديه هو يبكي عليه. مفجعة قد فجعت بابنها. على فنن الغصن فنان الغصن تغني اي تنوح او تترنم لان صوت الحمام. قد - 00:06:58
تم غناء وقد يسمى بكاء. شجاع قلب الخليج فقال غنى وبرح بالشجي فقال اذا سمعه الخلي سماه واذا سمعه الشجي سماه بكاء. الكني اي ابلغني ابلغ عني مألوكتي او الوكة المألوكة والالوكة الرسالة. اي ابلغ عني رسالة آآ يا عيين - 00:07:28
اليك الى نفسك. عين ترخم عينة. اراد عيينة ابن حصن الفزاري. ساهديه اليك ابلغ عني هذا القول لنفسك. ساهدي لك هذا القول. اليك عني. ابتعد عني نقول اليك عني اي ابتعد. اليك هنا اسم فعل اي كف عني. وآآ ذلك - 00:08:08
ان عيينة كان قد سام النابغة في نقض حلف بني اسد بن خزيمة وهم حلفاء اه اسد اقصد حلفاء ذبيان وكان النابغة متمسكا بهذا الحلف ولا يريد نقضه وقول ساهدي ساهديه اصل الهدية الاعطاء على وجه الاكرام والتحبب ولكنه آآ - 00:08:38
لا يخلو من تهكم. لان المقام آآ ما قاموا تهديد ووعيد وعتب. وليس مقام اكرام كوافير. اي ساهدي اليك كوافيا. اي ساهجوك جمع قافية وهي القصائد. وقوله قوافي بدل من قوله قولا. الكني يا عيين اليك قولا - 00:09:08
هذا الكون قوافي كالسلام اي الحجارة جمع سلمة شبه قوافجه في اصابتها وايذائها بالحجارة. اذا استمرت اي ذهبت فليس يرد مذهبها اي طريقها الطوني اعمال الظن. اصله التو النون. وابدل ثالث الامثال جاء - 00:09:38
قال ابن مالك في الكافية وثالث لامثال ابدي الانبياء نحن طولنا خالد تولي تصل تون فهناك نون مشددة ونون اخرى فاجتمعت ثلاثة امثال فابدلوا الثالث ياء فقالوا تظن. ومثال تمطع اصلها تمطى طاء. اي تمدد. ثم - 00:10:07
الثالثة يا انفق قالوا تبطأ. بهن ادين اي اجازي. دانه حاسبه جازاه وفي الحديث الكيس من دان نفسه. بهن ادين من يبغي ان يطلب اذاتي اي ضري مداينته اي مجازات المداين المجازة - 00:10:37
فليدين فليحاسبني ان ان اراد. اتخذل ناصري؟ يقول اتخذل من ينصرني؟ الخذلان ترك النصرة. وفي الحديث المؤمن واخو المسلم واخو المسلم لا يخذله. الخذل ترك النصرة اتخذل ناصري يعني بني اسد وتعز عبسا تنصر عبسا. وهم اعدائي ايربو - 00:10:58
دعا النابرة هنا رهطه وقومه وهم بنوا يربوع ابن غيظ استغاث بهم ودعاهم للتعجب من شأن عيينة فيما قاله من دعائه لنقضي حلف بني اسد بن خزيمة. ايربوع بن غيظ للمعن. المعنو الذي يتعرض لكل شيء ويدخل - 00:11:32
فيما لا يعنيه. اصله من عن الشيء بمعنى وهر. ومنه العنوان وهو اول ما يظهر من الشيء كأنك من جمال بني اوقيش يقعقع خلف رجليه بشن يقول كأنك كجمل من جمال بني وقيش. بطن من اشجع وقيل من عقل. ابلهم غير عتاق - 00:12:02
فيضرب المثل بنفارها. يقعقع خلف رجليه. القعقعة صوت الشن. وهو صوت الشن وهو الجلد بالي وقعقعو خلف رجليه بالشن. اي يحرك شن خلف رجليه ليجنفر حاله كالجبل الناذر لجبنه وخفته عند الفزع. وفي المثل فلان يقعقع له بالشنان - 00:12:31
يضرب لمن يروعه ما لا حقيقة له. فلان يقعقع له بالشنا. يضرب لمن فروعه اي يفزعه ما لا حقيقة له. ويقال للثابت الجنان فلان لا يقعقع له بالشنا تكون نعامة اي تكون كالنعامة مثلا في الذل طورا. تارة وطورا هوي - 00:13:01
لتهوي هو يا ايهوب الريح تنسج اي تضرب كل ذن. وصفه يصفه بالحمق انا عيينة يحمق مع سجادته يقال انه لم يسد بالعربي احمق الى عوينة بن حصن الهزال. ولا - 00:13:31

خير الا ابو طالب بن عبدالمطلب. ولا حليف الا الاخنس بن شريقنا الثقافي. تمنى بعادهم تمنى ابعادهم اي بعدهم واستبقي منهم اي لا يكن بينك وبينهم آآ عمل واحذرهم فانك سوف تترك والتمني اي تترك مع التمني الذي سينزل - 00:13:51
وعليك منهم. ستجد من ذلك ما لا تحمده فلا يبقى في يدك الا التمني. فانك سوف تترك والتمن اي تترك مع تمني اي لا لن يبقى معك الا التمني فقط. لن يتحقق لك مما تريد - 00:14:21
الا التمني فستبقى انت مع التمني فقط. لدى شرعاء ارض رمل وطين ليس بها انيس ليس بها احد وليس بها الدليل بمطمئن اي ثابت. آآ اي يتيه بها الدليل فأحرى غيره. ضرب ذلك مثلا لعيينة في انفراده بأمانيه وخذلانه وحيرته - 00:14:51
اذا حاولتم فجورا فاني لست منك ولست مني. يقول يا حاولت اي رمت في اسد اي اسد بن خزيمة فجورا اي ميلا عن الحق فاني لست منك ولست مني. انا بريء منك وانت بريء مني. فهم درعي اي هم لي بمنزلة الدرع - 00:15:21
لبوس الحديد الذي يلبس في الحرم. التي استلأمت اي لبست. وقالوا استلأم اللامت. اي الدرعة اي لبس التي استلمت فيها الى يوم نسار ككتاب موضع كانت فيه وقعة. وهم من جني اي هم ترسي - 00:15:41
اه التي اه ارد بها عني في الحرب ادفع بها عني في الحرب وهو مرض الجيفارا مرض الجيفارا ماء لتميم على تميم. وهم اصحاب يوم عكاظ يوم كانوا فيه مع قريش - 00:16:01
اني شهدت اي حضرت لهم مواطن صادقات جمع موطن حضرت لهم وقائع في الحرب صدقوا فيها القتال. اتيتهم بود اي بحب الصدر مني. وهم ساروا لحجر في خميس. ساروا لحجر حجر والد ابن القيس - 00:16:21
بخميس قميص الجيش لانهم كانوا يحمسونه يجعلونه خمس طوائف هي الميمنة والميسرة هي المقدمة والميمنة والميسرة والقلب والساقة جيش له مقدمة وله ميمنة وميسرة وقلب وساقته. مقدمة وميمنة وقلب وميسرة وساقة الخميس. هذا البيت يجمع هذه الطوائف. مقدمة - 00:16:46
وميمنة وقلب وميسرة وساقة الخميس. مقدمة وميمنة وقلب وميسرة وساقة الخميس. فيسمى الخميس لانه خمس طوائف. وفي الحديث بان اليهود ان يهود خيبر لما رأوا جيش النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس. وكانوا يوم ذلك عند ظني وهم زحفوا - 00:17:25
غسان بزحف لجيش كبير. رحيب السرب واسع الطريق. ارعن اي عظيم كالأرعن الذي هو الجبلي مرجح ثقي للجوانب. بكل مجرب اي بكل شخص مجرب كالذيذ اي كالاسد على اوصال جمع وصل بالكسر. اي عظام دجال اي فرس طويل الذيل - 00:17:55
ريفني. اه اصله ريفا. اي ضعف كثير معناها معناه ضعف الذنب طويل الذنب. والريفن اصله الرفل والنون واللام متقاربتان. يقع بينهم الابدال اي وعلى خيل ضمر كالقداح اشبهها بضمرها في القداح اي السهام جمع كدح - 00:18:26
مسومات معلمات في الحرب. عليها معشرنا معشر اي جماعة الرجال اشباه جني ايشبه يشبههم في سرعتهم ونفوذهم ومضائهم وخفتهم بالجن غدا تتعاورته ثم بيض دفعنا اليه في الرهج المكين. غداة - 00:19:06
صباح تعاورت واي تداولته يعني حجرا. ثم اشارة للمكان البعيد وازلفنا ذم الاخرين. ذم اشارة للمكان البعيد. غدا تتعورته ذم بيض دفعنا اليه في الرهج اي الغبار. المكن اي الساتر كانه ستره - 00:19:36
ولو اني اطعتك في امور يقول لو اني اطعتك يا عيينة في امور جمع امر قرعت ندامة من ذاك يقول لو اني اطعتك في قطع حلف بني اسد او في امور - 00:20:06
هذا لامري فانني ساندم على ذلك واقرع سني اي اه اجعل آآ اقرع سني باوزاري وهذا فعل نادم. فان قرع الاسنان من افعال النادي ليس اندم على فعل كهذا ان اطعتك فيه. اذا اطعتك على قطع حلف بني اسد فانني لا محالة - 00:20:26
ساندم على ذلك وانا لن لن افعل ذلك فكف عني فيما تقوله. وفيما تدعونني اليه ونقتصر على هالقدر سبحانك اللهم وبحمدك ونشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:56